

أهميتها ح 81 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها واحنا كنا اتفقنا ان احنا عايزين نعتني بسورة الاخلاص من ناحية معانيها من ناحية مبانيها ومن ناحية تعليمها لكي نكون - [00:00:40](#)

من اهلها من الدرجة الاولى ان شاء الله او خيركم او الرباني. كل المسلمين تقريبا يعرفوا سورة الاخلاص. وكل المسلمين تقريبا يبقرواها حافزينها كمان بيردودوها لكن ايه السر ان واحد يتقال له فان الله قد احبك لحبك اياها او يتقال له - [00:01:06](#) حبك اياها ادخلك الجنة. وواحد ثاني ما يتقالوش الكلام ده. ايه السر ان واحد السورة دي على قصر مبانيها تكون سبب في سعادته في الدنيا والاخرة وواحد ثاني الصورة دي ما تفرقش في حياته بالشكل ده. ايه السبب ان واحد الصورة دي ترقيه في مراتب الايمان وفي القرب من الرحمن سبحانه وبحمده - [00:01:26](#)

وواحد ثاني مش الكلام ده الفكرة باختصار هو العناية بيها ورعايتها والاهتمام بيها ولذلك زي ما قلت الامر يستحق لان احنا مينفعش ان احنا نوزن الامر بموازينا احنا بموازينا احنا ممكن نقول عادي يا عم ده كلام بسيط ما تكبرش الموضوع وتوسع الدنيا. ولكن لو الانسان مثلا على سبيل المثال - [00:01:46](#)

ان هو لو زاکر التلات ورقات دول هيبقى مثلا وزير او هيبقى محافظ اكيد يعني هيقول لأ استنى اما اكيد مش المراد المذاكرة العادية ده انا لازم ازاكرهم كويس واتقنهم كويس واحاول اطبقهم واشوف عليهم شروحات عشان يعني مش معقولة التلات ورقات دول يوصلوا ان ما هو كل الناس سهلة - [00:02:06](#)

اللي يزاكروا التلات ورقات دول كل الناس سهل يعرفوهم. الفكرة كلها بقى ان احنا هنتفاوت في عنايتنا بهذه السورة العظيمة. يعني على قصر مبانيها لكن وراها معاني كبيرة جدا وراها معاني في منتهى الاهمية. انا مش عايز اقول لحضراتكم ببساطة شديدة ان الصورة دي ممكن تكون هي عنوان التمايز ما بين - [00:02:26](#)

المسلم وما بين غيره اصلا يعني سورة الاخلاص هي عنوان تمايز ما بين المسلمين مثلا والنصارى ما بين المسلمين واليهود ما بين المسلمين والمشرکين عنوان تمايز يعني مثلا مسار هو اصل اصل اعتقادهم ايه؟ اما ان عيسى ابن الله آآ يعني مثلا عند الكاثوليك هم آآ ثلاثة الهل ابن الروح القدس الارسوزجي - [00:02:46](#)

بيقولوا لأ ده هو اله واحد باقاليم ثلاثة ابو طبائع ثلاثة تقابل ابن الروح القدس. هو ده الرب. انما احنا هنا كمسلمين بنقول اه الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ادي دي بتفصلك عن ابتداء. ربنا بيقول ان اليهود قالوا عزيز ابن الله - [00:03:08](#) لما تتأملوا اصلا في اعتقاد اليهود في الرب سبحانه وبحمده تجدوا ان هم مثلا مثلا هم كانوا بينسبوا لله سبحانه وبحمده الفقر بينسبوا لله يقولوا ان الحد ده عندهم بيبقى او السبت ده عندهم بيبقى يوم بيحتفوا به ليه؟ يقولوا ان ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:03:28](#)

واستراح في اليوم السابع اللي هو يوم السبت على اعتقادهم يعني تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. طيب يعني انما احنا بنقول الله صمد يعني ما ما فيش اي زابط نقص بننزهه عن كل نقص - [00:03:48](#)

باختصار شديد الله صمد لا يحتاج لما يحتاج اليه اي احد. يعني اللي ربنا ما يحتاجش للحاجات اللي بيحتاجوها البشر اصلا ما فيش ما فيش نقص ده ربنا ده هو الكامل الذي بلغ الكمال في في سؤده سبحانه وبحمده. ربنا فوق كل حد فوق كل احد. قلنا باختصار شديد جدا جدا جدا. الله - 00:04:02

سبحانه وبحمده يعني لا يحتاج لاي احد. ولا غنى لاي احد عنه طرفة عين سبحانه وبحمده. طيب مش ذرة نقص خالص اهو دي مفاصلة ما بين المسلمين وما بين اليهود. مفاصلة ما بين المسلمين وبين المشركين. المشركين. تعالوا نفكر كده بالراحة. هم كانوا بيعملوا ايه؟ بيعبدوا - 00:04:22

اصلا انتم عارفين الاصنام دي جاية منين ايه قصتها اصلا؟ هم شافوا ان هم ما ينفعش يقدموا على الله مباشرة. فبيعملوا ايه؟ قالوا خلاص هنخلي الاصنام دي واسطة بيننا وبين الله حتى ربنا يقول كده يقول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني احنا احنا عارفين ان دول مش ربنا وكمان - 00:04:42

ربنا يقول وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله. يعني هم عارفين ان ربنا هو الرب. طيب ليه ليه دول؟ ليه عشان يكون واسطة بينا وبين ربنا يشفعوا لنا عند ربنا. هؤلاء شفعاؤنا عند الله. طيب. طب انتم ليه سميتوا ده العزة وسميتوا ده مناه وسميتوا ده - 00:05:02

اه الاسماء اللي هي بتاع الاصنام دي اه يقول لك لان هم كان عندهم اعتقاد ان الملائكة بنات الله. طيب طيب بنات الله طب حباو يسموهم يسموهم ايه؟ اشتقوا لهم اسماء من اسماء الله. فمثلا العز ده مشتق من العزيز. كصنم بيعبر عن ايه؟ عن ملك من الملائكة - 00:05:21

كانهم كانوا ورا والملائكة انا. والملائكة طبعا لا توصف لا بذكورة ولا بانوثة. دي مخلوقات تانية خالص. حاجة تانية خالص. طيب. فلذلك كانوا يسموا الصنم ده يسموا التاني العزى يسموا اللات مؤنث الله آآ العزى مؤنث العزيز آآ منات مؤنث المنان. تمام؟ طيب فكانوا - 00:05:41

اعتقد ان ربنا له بنات اللي هي الملائكة. طيب دي مفاصلة بينا وبين المشركين. تخيل كل الكلام ده. كل الكلام ده آآ انت تبقى مستشعره وانت قل الله احد الله الصمد لم يلد. الموضوع كبير يا جماعة. والله اكبر مش زي ما احنا متخيلين ان هي مجرد شوية كلمات بتتقال وخلص. لا الموضوع ابعد من كده بكثير - 00:06:01

الموضوع ببساطة النهاردة ان انت لما بتقول الله احد الله الصمد لم يلد لم يلد انت بتعلن ايه؟ بتعلن ان الله سبحانه وبحمده لا لا سبحان الله وبحمده لا يلحقه فناء. ما يلحقوش فناء. مش مش مش هيوثر - 00:06:21

لان كل مولود هيجصل له ايه؟ هيلحقه فناء. طيب وسبقه ايه؟ عدم. لما تقول النهاردة لم يولد يعني ما لحظة هو ما كنش كائن فيها. يبقى انت هنا وصفت ربنا بالاولية والاخيرة الاول والآخر. سبحانه وبحمده. انما انت النهاردة لو لو - 00:06:39

واعتقدت ان الرب له ولد سبحانه وبحمده. او ان الرب سبحانه وبحمده هو ولد. يبقى انت كده عندك مشكلة. يا اما مشكلة في الاولوية او وفي الاخيرة او يسموه احيانا الازلية والابدية. اللي اقصد ببساطة ان الموضوع اكبر بكثير من اه شوية كلمات بتتردد. لأ هي معاني - 00:06:59

كبيرة بتعيش عليهم. ولذلك خدوا بال حضراتكم من حاجة. لو القضية كانت شوية كلمات النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للمشركين كلمة تدين لكم بها العرب والعجم. يعني تملكون بها العرب تملكون بها العجب - 00:07:19

يعني ايه؟ خلاص طب نقول لك الف كلمة. ايه بقى الكلمة دي؟ قولوا لا اله الا الله تفلحوا. لا طب ليه ما هو الموضوع لو لو باعتقاد المسلمين النهاردة الواحد يقول لك يا عم انت هتقعد تعمل لي الزينة دي كلها على مش عارف ايه؟ لأ ما هو فاهم انها مش كلمة دي - 00:07:34

منهج حياة فاهم انه لازم يقف مع كل حرف من حروفها ويشوف هو فين منه اصلا ما هي لو جيت النهاردة قلت لحضراتكم احنا هنشرح لا اله الا الله في متين حلقة. ايه يا عم متين حلقة! انت بتعمل ايه يا عم! ما هو لا اله الا الله! احنا بنقول لا لو زي الفل. طب -

تعالى بقى شوف بقى لا اله الا الله في حياتك بقى شوف انطلاقتك من الكلام ده هي دي الفكرة ايه الفرق بين لا اله الا الله بتاعة

عليه السلام. فاتحة ابو بكر رضوان الله عليه. بتاع اية العلماء والصالحين ايه الفرق هي مش مش شوية كلام. زي حاجات كتيرة جدا انا ممكن اقول انا طبيب وفلان يقول هو طبيب وفلان يقول هو طبيب. ونقول يعني نقسم قسم الطبيب ان اللي بيتقال ده -

وده يقول وده يقول بس هنا بقى الالههم الكلام ده حضوره في حياتنا شكله عامل ازاي الكلام ده الى اي مدى احنا فاهمينه احنا

واخبروه ان الله يحب من احبته اياه. ولا اللي اتقال له حبك اياها ادخلك الجنة اللي الصحابي ده كانت الموضوع عنده او كانت القصة

بناء عليه احنا من الضروري جدا نقف براحتنا خالص ونفهم دي ايه ومعناها ايه؟ وانا لما باقولها باعلن ايه؟ بصوا يا جماعة في الصور

احنا ممكن مسلم يفكر كده يقول ايه؟ قل هو الله احد. طب ما انا اقول على طول الله احد الله الصمد. او هو الله احد. هو ليه قل لي

احياء امة الله رب العالمين قل انما هو اله واحد. طب ما اقول انما هو اله واحد. ليقول يعنى اه العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك لان هذا

ولا مطالب ان انت بس تعمل بمقتضاه. لا لا انت مطالب انك تعلقه وتفخر به وتنشره وتبثه مطالب انك تعلقن ان صلاتي ونسكي

على حياة حضرتك وحب يقول فلان احمد محمد عبدالله عبدالرحمن عايش لايه؟ هي يقول انت عايش لايه يعني هي يقول امتي عايش

عايش لبينك عش لاخرتك هيقول ايه يعني دي حاجة مهمة ما هي مش فكرة ان انا اعلن بس بالاقوال. الاعلان بالاقوال والاعلان

فعلًا انت كده واحد عايش فى الدنيا مخلص لله. خصوصا وتخلصا انت خالص لربنا وتخلصت من كل ما سوى الله سبحانه وبحمده.

الكلام ده انت مش مطالب بس ان انت يعنى تفهمه او تعمل بمقتضاه او تعتقده لأ انت مطالب تعلنه تعلنه تبث فى الناس مطالب

کثیر جدا بنحو نرکز علی مناکیر تفصیلی ونسی المناکیر الرئيسية تانی کده تانی؟ اه بنرکز علی مناکیر تفصیلی ونسی المناکیر

مناكير تفصيلية واحد النهارده مقصر فى الصلاة واحد النهارده بيسمع اغانى وواحد النهارده بيتفرج على افلام واحد النهارده بالعافية

بيقول الازكار واحد النهارده كل دي مناكير بس مناكير تفصيلية فى بقى مناكير رئيسية ايه المناكير الرئيسية دي؟ همه هو عايش ليه

طب ما كل دی اعراض لمرض هو عایش لیه؟ همه. طب ما نفس الشخص ده لو مهتم مثلا بدراسة مهتم بشغل مهتم مسلا هیتجوز بعد

تلات اربع شهور. ليه ما بيأسررش فى التفاصيل اللي تخص الموضوع ده - 00:12:40

ليه ما بيأسررش في لوازم الكلام ده؟ لان الاصل حاضر عنده حضور قوي جدا. الهم الهم الهم ان جعل الهموم هما واحدا هم الآخرة هم المعاني الهم الهم هي دي المناكير الرئيسية. الخلاص لله التوحيد التوحيد التوحيد. نفي التشريك ان انا ما فيش حاجة - [00:12:57](#) ما فيش الا ربنا. هو ربنا وربنا بس. الله اولاً وقبل كل شيء هي الفكرة كده ببساطة الله اولاً وقبل كل شيء حضور دي يخليك ببساطة. طب هنا بيجي يعمل دي ؟ لأ بس كده ربنا مش اولاً. كده لأ ما ينفعش كده ربنا مش اولاً بالنسبة لي. كده حضور - [00:13:19](#) تلك المناكير للأسف الشديد الرئيسية هو يبقى السبب في المناكير التفصيلية. ولذلك المشركين لما النبي صلى الله عليه وسلم طلب منهم يقولوا آ لا اله الا الله! كان سهل قوي يقولوا لا اله الا الله بس هم عارفين لأ الموضوع هيبقى منهاج حياة. القصة هتختلف. احنا هنبقى - [00:13:38](#)

ما ينفعش النهاردة نتحرك بمزاجي انا بهوايا أرايت من اتخذه هو اه؟ لا لا لا ده انا لازم النهاردة اتحرك كما يريد الله اا النهار ده هتكلّم هعمل هودي اموالي حركتي لأ الوضع هيتختلف ولذلك يعني انا هختم بالكلام ده انا اهيب بحضراتكو اا - [00:14:00](#) الحلقات مش هتفصل في كل اللي احنا محتاجينه. لكن انا لو ما خرجتش من الحلقات دي الا انا اوجه انظار حضراتكم لاهمية العناية الكبيرة جدا بصورة زي سورة الاخلاص اللي تمثل ثلث القرآن. والانطلاق منها وتكون منهج حياة احنا يعني نعيش عليه هذا - [00:14:19](#)

اه يكفيناه نكمل ان شاء الله الحديث عن هذه السورة المباركة في الحلقة القادمة. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:39](#)